

57 & صوت الياء والفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة الخامسة والسبعين في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترافق - 00:00:05

وتراو و هي بعنوان الياء والفعل. ياء المتكلم المتصلة باخر الفعل تحذف لثلاثة اسباب اولا التخفيف نطقا. ثانيا السرعة الصوتية في
النطاق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود ثالثا الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته اي الى اصل الفعل والابتعاد عن المتكلم - 00:00:25
لان الياء هي ياء المتكلم حذفت ابتعادا عن المتكلم ذاته. وتطبيق ذلك في الآيات التالية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون - 00:01:03

سورة المؤمنون الآية تسعه وتسعين لاحظ الفعل ارجعون. اخره نون ثم هناك كسر استثنون دليل على الياء المحذوفة. فلم يأت الفعل
رب ارجعون. فلماذا كان نحذف ياء المتكلم للاسباب الثلاثة. اولا عند الموت حتى اذا جاء احدهم الموت - 00:01:23
قال رب ارجعون عند الموت يحتاج الانسان الى التخفيف نطقا. ارجعون بحذف يحتاج الانسان ايضا عند الموت الى السرعة الصوتية
في النطاق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود ارجعون يحتاج الانسان عند الموت ايضا الى الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته فكأنه قال
ربى - 00:01:53

رجوع اي اريد الرجوع. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ولهم علي ذنب اخاف ان يقتلون.
سورة الشعراة الآية اربعين لم تأتي الآية قائلة فاخاف ان يقتلوني - 00:02:25

فلماذا حذفت ياء المتكلم؟ اولا ليتجه بالفعل الى المصدر ذاته. فكأن التقدير فاخاف القتل ذاته. ثانيا السرعة الصوتية في النطاق
المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود كأنه قال اخاف ان يقتلون اي فاخاف اسراعهم بقتلي. ثالثا التخفيف نطقا ايهاء - 00:02:45
بخفة القتل بالنسبة لفرعون وقومه. من باب الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وادنجيناكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم - 00:03:15
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. سورة الاعراف الآية مية واحد واربعين. لاحظ يقتلون ابناءكم يوحى بخفة وسهولة القتل. فلذلك
حذفت الياء في قوله فاخاف ان يقتلون ايهاء بخفة القتل بالنسبة لفرعون وقومه. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم. ومصدقا لما - 00:03:35

يدي من التوراة والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجيئكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعوا سورة ال عمران الآية خمسون لاحظ
واطيعون. حذف ياء المتكلم فلم تأتي الآية قائلة - 00:04:05

واطيعوني لماذا؟ ليتجه الى مصدر الفعل ذاته. فكان التقدير واطيعون اي والزموا الطاعة. لانه فعل امر. فلم يذكر ياء المتكلم حتى لا
يظن انها طاعة بشر لبشر مثله كما جاء في الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاستخف قومه فاطاعوه
- 00:04:25

هم كانوا قوما فاسقين. سورة الزخرف. الآية اربعه وخمسين. فالآية تتحدث عن فرعون انه استخف قومه فاطاعوا لذلك حذفت الياء
من قوله فاتقوا الله واطيعوني. حتى لا يظن انها طاعة - 00:04:55

بشر لبشر كما كان يفعل فرعون مع قومه. ثانيا حذف ياء المتكلم يؤدي الى السرعة الصوتية في النطاق المرتبطة بالسرعة في المعنى
المقصود فكأنه قال اسرعوا بالطاعة واطيعون ثالثا حذف الياء يوحى بالتفعيف نطقا وفي ذلك ايهاء بخفة الطاعة - 00:05:15

كذلك فهناك الآيات التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. سورة الذاريات ستة وخمسين سبعة وخمسين - 00:05:45

لاحظ ليعبدون بحذف الياء. يطعمون بحذف الياء. اذا حذفت الياء ليتجه بالفعل الى المصدر ذاته بتقدير وما خلقت الجن والانسان الا للعباد. وما اريد ان يطعمون اي وما اريد اطعاما - 00:06:05

هذه نقطة ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود فكأنه قصد صراع بالعبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. اي الا ليسرعا بعبادتي ثالثا التخفيف في النطق الا ليعبدون. ايهاء بخفة العباد. لاحظ لم تأتي الآية قائلة - 00:06:32 وما اريد ان يطعموني بل جاءت يطعمون بحذف المتكلم ابتعادا عن ذات الالهية تنزيها لها عن ان تطعم. ولذلك فقد جاءت الآية قائلة اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاطر السماوات والارض وهو يطعم ولا يطعم. سورة الانعام الآية اربعناشر - 00:07:02

آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. التخذ من دونه الة؟ ان يردننا الرحمن بضر لا تغنيه يا عمي شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. سورة ياسين الآية ثلاثة وعشرين لاحظ ولا ينقذون - 00:07:32

بدون ياء المتكلم لم تأتي الآية قائلة ولا ينقذوني لماذا؟ ليتجه الى مصدر الفعل ذاته. فكان التقدير لا تغني عن شفاعتهم شيئا ولا انقادا منهم اتجه الى الانقاد ذاته لبيان العجز التام للاله عن اي انقاد له ولغيره - 00:07:52

ثانيا السرعة الصوتية في النطق المرتبطة بالسرعة في المعنى المقصود. فالمقصود انهم لا ضاع لهم في الانقاد ولا ينقذون اسراع في الانقاد ولكنه اسراع منفي فلا قدرة لهم على سرعة الانقاد. ثالثا التخفيف نطقا ايهاء بخفة الانقاد. وفي خفة الانقاد - 00:08:22 فيهم لهذه الالهة واظهار لعجزها التام عن انقاد احد حتى لو كان هذا الانقاد خفيفا. وهناك سياقات تذكر فيها ياء المتكلم المتصلة باخر الفعل فلا وذلك ليتجه بالكلمة الى المتكلم ذاته كما في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:52

الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. سورة ياسين الآية ستين وواحد وستين لاحظ جاء الفعل بباء المتكلم وان اعبدوني للاتجاه بالكلمة الى المعبد ذاته الى الله ذاته لماذا - 00:09:22

آآ لوجود الشيطان في الآية قبلها الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان لذلك جاء الفعل بعده وان اعبدوني بباء المتكلم لتخصيص العبادة لله وحده نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:52